

# اقتصاد

## ارتفاع التضخم السنوي في العراق

بغداد - احمد عيد

كشفت مؤسسة «عراق المستقبل» لدراسات الاقتصادية (غير حكومية)، في تقريرها الشهري الذي يرصد أوضاع السوق العراقية، عن ارتفاع نسبة التضخم السنوي في العراق لشهر مايو/ أيار 2024 بنسبة 3,4% في عموم العراق. وأشار التقرير إلى ارتفاع أسعار خدمة الكهرباء بنسبة 45,47%، والسجائر بنسبة 23,7%، والأسماك بنسبة 14%، وخدمات الترفيه بنسبة 12,9%، واللحوم بنسبة 10,39%.

كما أشارت المؤسسة، في تقريرها، إلى أن مواد الألبان والزيت والفواكه والخضراوات وبعض المحاصيل، شهدت انخفاضاً بنسب التضخم في جميع محافظات العراق. المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط العراقية، عبد الزهرة

الهنداوي، قال لـ«العربي الجديد» إن الوزارة رصدت هذا الارتفاع، من خلال متابعة حركة الأسعار في الأسواق المحلية العراقية في جميع المحافظات. وبيّن أن ما يشهده العراق من ارتفاع في معدلات التضخم هو ارتفاع منطقي وطبيعي، مقارنة مع بقية بلدان المنطقة التي تشهد معدلات تضخم عالية. وأشار الهنداوي إلى أن العوامل التي تؤثر في معدلات التضخم، ترتبط بنسبة العرض والطلب للسلع والخدمات، مع وجود كتلة نقدية كبيرة، تدخل في التعاملات السوقية والتجارية والاستهلاكية. وختم حديثه بأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال العامين الماضيين، والمتبعة بتأمين السلة الغذائية، وتغطية الاستيراد بالسعر الرسمي، وأسدت حالة من الأطمئنان الاستهلاكي لدى المستهلك العراقي، الأمر الذي خلق حالة من الاستقرار في الأسعار، وبالتالي لم يشهد التضخم ارتفاعاً جامحاً

في معدلاته الشهرية والسنوية في العراق. الباحثة في الشأن الاقتصادي، حوراء الياسري، قالت إن أسباب التضخم في العراق نتيجة لارتفاع المعروض النقدي، وارتفاع نسبة التوظيف، وقيام المؤسسة المالية بطباعة نقد جديد، دون أن ينعكس على زيادة في النمو وعوائد الإنتاج. وأوضحت الياسري لـ«العربي الجديد»، أنه «في الأعوام الثلاثة الماضية، أفرط البنك المركزي في طباعة العملة المحلية، إذ ارتفع حجمها من 69 تريليون دينار في يناير/كانون الثاني 2021، إلى حوالي 102 تريليون دينار في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بزيادة بلغت حوالي 33,5 تريليوناً. وأكدت الياسري أن هذه الإجراءات خلقت كتلة مالية كبيرة تطارد عدداً محدوداً من السلع والخدمات، وتسببت بارتفاع أسعارها، فضلاً عن التضخم الحاصل على البضائع المستوردة، بسبب ارتفاع قيمة

هذه السلع تحت ضغط التضخم. وفي السياق، حمل اتحاد الغرف التجارية في العراق الحكومة ولجانها المختصة بمراقبة حالة الاقتصاد العراقي، مسؤولية ارتفاع مستويات التضخم، ومحاولة معالجتها قبل وقوعها. وقال عضو الاتحاد، صبيح الهاشمي، إن ارتفاع مستويات التضخم انعكس سلباً على حالة السوق، مبيناً أن الأسواق العراقية غير المستقرة تسببت بارتفاع معدلات التضخم، وارتفاع مستويات الأسعار، فضلاً عن انعكاسها المباشر على المواطن الذي يواجه تحديات اقتصادية كبيرة. ولفت الهاشمي، في حديثه مع «العربي الجديد»، أن هناك تأثيرات إقليمية ودولية، فضلاً عن المشاكل الأمنية المحيطة بالعراق وقضية الدولار، ما ساهم بارتفاع معدلات التضخم، وهناك عدد كبير من التجار تعرضوا لخسائر كبيرة بسبب هذه المشكلة.

### أخبار

#### مصر تبحث ضبط أسعار السلع

استقبلت وزيرة التنمية المحلية في مصر، منال عوض، أمس، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أحمد الوكيل، والأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، علاء عز، للتنسيق والتعاون بين الجانبين في عدة ملفات، وعلى رأسها ملف توافر



السلع الأساسية في الأسواق، واستقرار الأسعار وضبطها خلال الفترة القادمة. وتضمنت عوض «جهود اتحاد الغرف التجارية خلال الفترة الماضية في دعم جهود الحكومة المصرية لضبط أسعار السلع الأساسية بالأسواق» بحسب ما نشره الإعلام الرسمي، مشيرة إلى حرص الوزارة على زيادة التعاون والتنسيق بين الاتحاد العام للغرف التجارية وفروعه المختلفة بالمحافظات. وشددت وزيرة التنمية المحلية على أن توفير السلع بالأسواق وخفض أسعارها من أهم الملفات التي تهتم بها الحكومة المصرية.

#### خسائر نضط عُمان نفوق الدولارين للبرميل

أظهرت بيانات صادرة عن بورصة دبي للطاقة، أمس الاثنين، تراجع سعر نفط عمان تسليم شهر سبتمبر/ أيلول القادم، بما يفوق الدولارين وتحديداً بواقع 2,06 دولار للبرميل. وأشارت البيانات إلى أن سعر نفط عمان تسليم شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، بلغ 82,33 دولاراً للبرميل، مقارنةً بسعره يوم الجمعة الماضي، 84,39 دولاراً. ويبلغ متوسط سعر نفط عمان بالعقود الآجلة تسليم شهر أغسطس/ آب المقبل 82,5 دولاراً للبرميل. وعالمياً، ارتفع سعر خام نايمكس الأميركي بالعقود الآجلة تسليم أغسطس القادم، صباح أمس، بنسبة 0,34% ليصل إلى 80,4 دولاراً للبرميل، رابحاً 27 سنتاً للبرميل. وصعد سعر خام برنت تسليم سبتمبر/ أيلول القادم، بنسبة 0,34%.

#### الأردن يشارك في معرض الحج السياحي الدولي

اختتمت هيئة تنشيط السياحة الأردنية مشاركتها في معرض الحج والعمرة السياحي الدولي السنوي لعام 2024، المقام في ماليزيا وإندونيسيا. وحسب بيان للهيئة، أمس، قال مدير عام هيئة تنشيط السياحة عبد الرزاق عربيات: «تأتي مشاركة الهيئة في المعرض من خلال إقامة الجناح الأردني، لتأكيد أهمية المعرض، وبحث آليات التعاون المشترك بين مكاتب السياحة والسفر والفنادق المهمة بالسياحة الدينية بشكل خاص، ما يساهم في زيادة أعداد السياح القادمين إلى وجهات السياحة الدينية المختلفة». وأكد عربيات أهمية تضمين الأماكن الدينية في الأردن في البرامج المعدة للسياح الماليزيين، بعد زيارتهم الأراضي المقدسة لأداء شعائر الحج والعمرة.



(توموهيرو، أوسون/جيتي)

أعلنت وزارة التجارة الصينية أمس الاثنين، اعترافها بإطلاق مراجعة بشأن انتهاء مدة إجراءات مكافحة الإغراق التي تستهدف قصبان الفولاذ المقاوم للصدأ وصفائح ولغائف الفولاذ المقاوم للصدأ المدرفلة على الساخن المستوردة من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية وإندونيسيا، اعتباراً من اليوم الثلاثاء. وتفرض الصين رسوماً لمكافحة الإغراق على منتجات الفولاذ المقاوم للصدأ المستوردة من الاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية وإندونيسيا منذ 23 يوليو/تموز 2019، بمعدلات تتراوح من 18,1% إلى 103,1% لخمس سنوات، وفقاً لبيان صادر عن الوزارة. وذكر البيان أنه بداية من اليوم الثلاثاء، ستنتهي مدة إجراءات مكافحة الإغراق التي تستهدف واردات قصبان الفولاذ المقاوم للصدأ وصفائح ولغائف الفولاذ المقاوم للصدأ المدرفلة على الساخن المستوردة من اليابان.

## بكين تراجع رسوم الفولاذ المستورد

## قريب زوجة الأسد يتهرب من ضرائب بمليارات الليرات

غازي صلتاب - محمد امين

ذكرت مواقع إخبارية مقربة من النظام السوري أن وزارة المالية في حكومة النظام كشفت عن تهرب رجل أعمال من عائلة الأخرس من ضرائب قيمتها مليارات الليرات السورية، في خطوة تأتي في سياق الضغط على التجار ورجال أعمال لمواصلة تمويل النظام. وقال موقع «هاشتاغ» المقرب من النظام الأحد إن «الجنة خاصة بالتهرب الضريبي في وزارة المالية كشفت عن تهرب شركات رجل الأعمال طريف الأخرس من ضرائب بقيمة 409

مليارات ليرة، بعد تفتيش طاول الأسبوع الفائت في محافظة حمص وسط البلاد شركات الأخرس ومنها مصانع «الشرق الأوسط للسكس» و«الشرق الأوسط للزيوت» بمدينة حسياء الصناعية، المملوكة لطريف الأخرس. ونقل الموقع عن مصادر مطلعة قولها أن قيمة الفروقات في المبيعات لشركة السكر 188 مليار ليرة سورية، بينما بلغت لشركة الزيوت 221 مليار ليرة سورية، ليصل إجمالي التهرب الضريبي إلى 409 مليارات ليرة سورية في عام واحد. وطريف الأخرس (70 عاماً) الذي يحمل الجنسية

اللبنانية أيضاً، هو ابن عم فواز الأخرس والد أسماء، زوجة رئيس النظام بشار الأسد، التي أعلنت مؤخراً إصابتها بسرطان في الدم، ما أدى إلى تواريتها عن المشهد، بعد حضور طاغ وخاصة في قطاع الاقتصاد عن طريق مكتب سري كانت تديره وفق صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية. وسبق للصحيفة أن أشارت في إبريل/نيسان 2023 إلى أن أسماء الأخرس «عملت عبر منظماتها غير الحكومية ومن خلال مكتبها السري على بناء شبكة محسوبة واسعة لعائلة الأسد، وحتى أنها باتت تتحكم في أماكن

وصول أموال المساعدات الدولية في البلاد». وكان الاتحاد الأوروبي أدرج اسم طريف الأخرس في عام 2011 ضمن جدول العقوبات بسبب دعمه للنظام في قمع الثورة التي انطلقت في ذاك العام. بيد أن الحكومة البريطانية رفعت في عام 2021 عقوباتها المفروضة عليه، وأوقفت تجميد أصوله، الأمر الذي أثار حفيظة المجلس البريطاني - السوري (SBC) باعتبار الأخرس «أحد الممولين الرئيسيين لنظام الأسد»، حيث قُدم دعماً مالياً مباشراً للنظام، ما مكّن الأخير من مواصلة ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان».

## اقتصاد

مال وسياسة

# ارتدادات قصف الحديدية غلاء فوري في كل المناطق

**بات ميناء الحديدية الذي يوفر ثلاثة أرباع واردات اليمن، في مرمب الحرب بين الحوثيين والاحتلال الاسرائيلي المدعوم اميركيا وبريطانيا**

**ح.د. فاروق الخالبي**



يعد ميناء الحديدية شريان حياة لليمنيين إذ يستقبل نحو 75% من واردات البلاد من الغذاء والوقود فضلا عن المساعدات الإنسانية للمئةاة اقتصاد إن الاستهداف الإسرائيلي للمئةاة سيجرل تداعيات مباشرة على الواردات والأسعار فضلا عن انعكاسات على عمل المصانع المحلية وتكلفة النقل. واستهدفت إسرائيل ميناء الحديدية البمنى في البحر الأحمر غرب البلاد، يوم السبت الماضي، وسفرك الضربات عن اشتعال الخيران في خزانات الوقود التي فلتت حترق مع تصاعد اعمدة الدخان حتى صباح أمس الإثنين.

وقالت مصادر في مؤسسة موانئ البحر الأحمر المشغلة لميناء الحديدية، رفضت ذكر اسمها، لـ«العربي الجديد»، إنه يجري تقييم الأضرار المباشرة وغير المباشرة لهجمات الاحتلال الإسرائيلي، وإن إصلاح الأضرار في البنية التحتية للميناء قد يستغرق من شهر إلى شهر ونصف الشهر مع البحث عن بدائل عاجلة لتوفير الوقود اللازم لتغطية احتياجات السوق من المشتقات النفطية.
احتذى ميناء الحديدية على عشرة أرصفة منها رصيفا جديسات وستة أرصفة مخصصة لاستقبال البضائع، بالإضافة إلى رصيفين مخصصين لاستقبال سفن المشتقات من البنزين والديزل والمازوت الأزلم لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية. وكان رصيفا استقبال سفن الوقود تضروا خلال ضربات جوية سابقة شنتها مقاتلات سعودية عام 2018، ولم تجر صيانة الرصيفين حتى اليوم، فيما كانت سلطات الحوثيين تبحث ملف صيانة الرصيفين وإعادة إنشاء خزانات وقود إضافية لاستيعاب شحنات الوقود. ونشرت وكالة الأنباء اليمنية التي يديرها الحوثيون أسبانت)،

# تقارير حرية

سفر

## تونس: الإيجارات الصيفية سوق سياحية موازية بلا ضرائب

**يولسلان ـ لعون الحمادي**

يستفيد أصحاب العقارات المعبدة للإيجار في المناطق الساحلية من المعدل المنخفض على إيجارات الشقق والفيلات المعدة للاصطياف التي تشهد انخفاً غير مسبوq في غياب الأطر القانونية لحماية حقوق المواطنين.

يتميز سوق الإيجارات الصيفية في تونس بدنامية وتنوع، مدفوعا بجاذبية الطلب المحلي والخارجي على هذا الصنف من الإقامات السياحية الذي يتجه نحو منافسة القطاع المنظم توجهاً جدياً. ومع زيادة مساح يطلق أصحاب الأماكن المعدة للإيجار الصيفي العنان للأسعار في أشهر الذروة الصيفية، إذ يصل معدل إيجار الليلة الواحدة

**منطقة الحمامات الأكثر طلباً من المواطنين للإيجار الصيفي**



ساج بوروه سوف الحرف اليدوية في منتجع جربة يوم 11 مايو 2023 (فلاح/يحيى مراهس ريس)

# تونس: الإيجارات الصيفية سوق سياحية موازية بلا ضرائب

بمحافظة سوسة وقالت الدراسة: أسعار الإيجار الصيفي في جهة الساحل الذي يعد واحداً من أهم المواقع السياحية في البلاد تشهد تذبذباً ملحوظاً حيث تتميز منطقة حول ارتفاع معدلات إيجار المساكن الصيفية، لليلة الواحدة لفئة الفيلات التي تحتوي على مساح تتراوح الأبعاد بين 600 دينار و1250 ديناراً أي ما بين 200 و400 دولار. وكشفت الدراسة أن أسعار الإيجارات في منطقة الوطن القبلي شمال شرق البلاد يمكن أن تصل إلى 1000 دينار أي نحو 330 دولاراً لليلة الواحدة في الفيلات التي تحتوي على مساح وذلك بجهة قلبية. أما جنوب البلاد فيمكن أن ينخفض سعر إيجار الليلة في الفيلات المجهزة بالمساح إلى 750 ديناراً.



بركان مشعلة في صحاري لثريت البعد بعد غارات الاحتلال على ميناء الحديدية (مراهس ريس)

مصر

## ارتفاع الدولار... وعودة السوق السوداء

**الفاهرة ـ عادل صبريا**

حقق الدولار قفزة جديدة أمام الجنيه في البنوك المحلية، إذ ارتفع بنحو 35 قرشاً للبيع و50 قرشاً للشراء، خلال يومين ليبلغ سعر الشراء بالبنك المركزي 48,31 جنيهاً، بينما ارتفع سعر البيع إلى 48,45 جنيهاً، بعد استقرار نسبي حققه خلال الأسبوع الماضي عند مستوي أقل من 48 جنيهاً للدولار بجميع البنوك. يسير الدولار في السوق المحلية في اتجاه معاكس لقيمته المتراجعة بالأسواق العالمية، عقب إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن انسحابه من السباق الرئاسي 2024، مقابل العملات الرئيسية، والمشرفة، ساهمت في زيادة أسعار الذهب، وبلوغها رقماً تاريخياً، عند 2483,6 دولاراً للأوقية، الذي تحول إلى المالد الآمن، للتحوط لمواجهة مزيد من صبوط الدولار خلال الفترة المقبلة. وأرجع اقتصاديون صعود الدولار لوجود شح في العرض بالبنوك، التي لم تتمكن من الوفاء باحتياجات المستوردين والمستثمرين، وعدم وضوح الرؤية لملقاشات صندوق النقد الدولي حول طلب مصر الحصول على قروض بقيمة 2,2 مليار دولار، التي كان مقررا الموافقة عليها خلال اجتماع مجلس إدارة الصندوق الإثنين المقبل.

قال المحلل المالي بمجموعة «سيجما كابتال» لتداول الأوراق المالية، هاني عامر، إن زيادة الدولار كانت أمراً متوقعا في ظل زيادة الدين الخارجي، التي تقدر بنحو 170 مليار دولار، وحلول موعد سداد فوائد وأقساط الدين، بينما تتراجع مصادر النقد الأجنبي، زادت حدتها مع عووض موقف صندوق النقد من منح مصر القرض المقرر لها منذ عدة أشهر، في جلساته المقبلة. وتاخر وصول القروض المزمرة من الاتحاد الأوروبي لمدة شهرين آخرين. وأوضح عامر لـ«العربي الجديد» أن التزامات الدولة تجاه الدائنين، تسبب ضغوطا على الدولار لدى البنوك والبنك



تراجع اليطية مقابل الدولار في البنوك (Getty)

## الغضب

# كيف تتفادى الشركات الإفلاس؟

**الإرابط ـ مصطفى فماس**

يرتفع الضغط في المغرب على الشركات العاملة في الدولة، حيث تساهم في توفير فرص عمل والنمو الاقتصادي وتشير البيانات إلى وجود عدد كبير من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

**صعوبة الحصول على قروض** وساهم تشديد السياسة النقدية عبر رفع سعر الفائدة الرئيسية من طرف البنك المركزي في صعوبة حصول الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة على قروض مصرفية بفعل ارتفاع أسعار الفائدة.

وتجد الشركات متناهية الصغر والمتوسطة والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، في الحصول على تمويلات مصرفية لمواجهة حاجيات تسيرها اليومي، خاصة مع طول فترات سدادات مستحقاتها من عملائها أو الشركات الكبيرة عن الصفقات التي تخترط معها فيها. وفرزاهن الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الصفقات التي تطلقها الدولة عبر الموائمة أو الشركات المملوكة للدولة، غير أنها تجد صعوبة في الحصول، بطريقة سليمة، من تلك الصفقات رغم أن التسمية المخصصة لها من هذه الصفقات تبلغ 20%. ويلاحظ من هذا الجانب الخاص في الماضي، ليحصل من المغرب أحد البلدان التي تعرف اتساعا لتصفيات الشركات المسجلة في بيانات «المانز ترايد»، وتشعر المؤسسة المالمة بالدولة أنه من المحتمل أن يكون تباطؤ الإفراض الخاص في العام الماضي، قد ساهم في هذا المنحى الذي عرفته الشركات، مشيرة إلى أن القروض على المدى القصير تراجعت فجأة تراجعا ملحوظا.

ضمد البنك الدولي على أنه في ظل الضعف الهيكلي لسنوات راسلة للشركات، قد لا تكون العديد منها قادرا على سد الخصاص على مستوى السيولة الناجمة عن الإزمات الأخيرة. وتشكل الإفراض متناهية الصغر والمقاولات الصغيرة والمتوسطة منذ

صبريا

## ارتفاع مؤشرات بورصة قطر

أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الاثنين مرتفعة، بدعم جماعي من القطاعات في مقدمتها النقل. زاد المؤشر العام بنسبة 0,60% ليصل إلى النقطة 9885,85 مليون سهم، مقارنة ليربح 60,47 نقطة عن مستوى أول من أمس.

ودعم الجلسة ارتفاع جميع قطاعات البورصة السبعة وعلى رأسها النقل بـ1,16%. فيما تذبّل القائمة قطاع المنتجات بـ0,6%.

وبشأن التداولات: ارتفعت السيولة إلى 306,01 ملايين ريال مقابل 260,3 مليون ريال أول من أمس، وانخفضت لأحما التداول 98,85 مليون سهم، مقارنة بـ113,57 مليون سهم في الجلسة السابقة. وتم تنفيذ 13,02 ألف صفقة مقابل 9,24 ألف صفقة أول من أمس.

ومن بين 47 سهماً نشطاً، ارتفع سعر 28 سهماً في مقدمتها سهم «بلدنا» بـ2,52%. وتراجع سعر 19 سهماً في مقدمتها سهم «الريادة» بـ4,98% بعد إعلانها ارتفاع أرباحها خلال النصف الأول من عام 2024 بنسبة 68,96%. وتقدم «بلدنا» نشاط الكمياء بحجم بلغ 10,66 مليون سهم، وتصدر سوقية سهم «كيو إن بي» بقيمة 38,54 مليون ريال.

### الكويت تبحث استخدام العمالة من سيراليون

ناقش المدير العام لهيئة العامة للقوى العاملة الكويتية بالتكليف مرزوق العتيبي، وسفيرة جمهورية سيراليون لدى الكويت حاجا إيشاتا كوموس والوفد المرافق لها، بحث آليات التعاون بين الجانبين في مجال استخدام وتشغيل العمالة السيراليونية بالكويت. أكد مدير عام الهيئة وفق بيان أمس الإثنين، أن السوق العمل الكويتي يستقطب العمالة بما يحتاجه من تخصصات تخدم سوق العمل وحاجته، كما تبذل الدولة الخليجية جهوداً حثيثة ومستمرة لتطوير عملية استخدام العمالة بما يخدم الصالح التنموية والاقتصادية للكويت، ويعود بالنفع على الدول المرسله. وشدد مرزوق العتيبي على أن الهيئة تعمل على دورها الأساسي وتوفير الحماية القانونية وضمان وجود بيئة عمل مناسبة تكفل لجميع العمال حقوقهم بمن فيهم العمالة السيراليونية بمختلف القطاعات.

# أخبار العالم

## ارتفاع مبيعات السيارات الكورية في اميركا

أظهر تقرير صناعي أمس الاثنين، أن مبيعات السيارات الكوربانية لمجموعة هيونداي موتور في الولايات المتحدة قفزت بنسبة 60,8% على أساس سنوي في النصف الأول من هذا العام.

ووفقاً لتقرير تحليل سوق السيارات الأميركي الصادر عن الجمعية الكورية للسيارات والتنقل، سجلت مبيعات السيارات الكوربانية التي تعمل بالبطارية، التابعة لهيونداي موتور وكيا وجينيسيس في الولايات المتحدة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 61 ألفاً و843 وحدة، بالمقارنة مع 38 ألفاً و457 وحدة قبل عام، وقالت الجمعية إن المبيعات الموجهة للسيارات الكوربانية والسيارات الهجينة القابلة للشحن والسيارات التي تعمل بخلايا وقود الهيدروجين التابعة للعلامات التجارية الكورية في الولايات المتحدة بلغت 72 ألفاً و528 وحدة، زيادة قدرها 46,4% عن العام الذي سبقه.

### الصين تطلق مؤشر «ستار 200» لبورصة شانغهاي

أعلنت بورصة شانغهاي للأوراق المالية الصينية أنها ستطلق مؤشر «ستار 200» لبورصة شانغهاي في 20 أغسطس/ آب المقبل، لتتبع أداء الشركات المدرجة في سوق «ستار»، وهي لوحة الابتكار العلمي والتكنولوجي الصيني على غرار «ناسداك»، ويحصد وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، اختيار مؤشر «ستار 200» و200 ورقة مالية ذات قيمة سوقية صغيرة وسهولة جيدة من سوق «ستار» عينات للمؤشر. وتشكل مؤشرات «ستار 50» و«ستار 100» و«ستار 200» سلسلة من مؤشرات السوق القائمة على الحجم، مما يعكس الأداء العام للأوراق المالية من الشركات المدرجة بمعايير مختلفة من القيمة السوقية. وفقاً لبورصة شانغهاي.

## اقتصاد

### مؤشرات الأسواق

كانت الأسواق شبه متأكدة من فوز دونالد ترامب بالسباق نحو البيت الأبيض، فصبت رهاناتها على القطاعات التي تستفيد من هذا الاتجاه، إلى أن أعلن جو بايدن الأحد انسحابه، ما جعل «تداولات ترامب» محل تشكيك وإعادة تقييم

# «تداولات ترامب» انسحاب بايدن يُربك رهانات الأسواق

للتد . العربي الجديد

تعرف الولايات المتحدة الديمقراطية جو بايدن صفتها الأميركية حديثاً نادراً، مع خروج الديمقراطي جو بايدن صفتها الأميركية حديثاً نادراً، مع خروج الانتخابات متأخراً جداً، ليعتبر أول رئيس منذ 56 عامًا لا يسعى إلى ولاية ثانية، ما وضع الأسواق في حالة إرباك حادة بعدما كان المستثمرون شبه حاسمين في فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب. هذا التخطئ، وترشيح بايدن لثابته كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني، أعاداً تقويم رهانات، وربما شكوكا حول ما يُعرف بـ«تداولات ترامب»، التي كانت سائدة قبل قرار بايدن. وهذا المصطلح يرتبط بعمليات تقويم الأسهم والسندات والعملات وغيرها من الأصول التي قد تستفيد أو تخسر من رئاسة ترامب الثانية. وسود شبه إجماع بين المستثمرين أن فوز ترامب وسيرته سياساته الشعبية سيؤدي المرونة المالية ويعيد تعزيز الحتمائية، ما يفضي إلى ارتفاع قيمة الدولار وعوائد السندات الأميركية، وتصادم أسهم البنوك والصحة والعقافة وكذا ارتفاع البيوتكوين التي يدعمها ترامب.

وشرح ستيفان كويما، كبير استراتيجيي الاقتصاد الكلي في رابويانك لتوكالة «بلومبيرغ»، «أن قرار بايدن غير المسوق يقدم طاقة جامحة في الحملة، مما قد يزيد من تقلبات السوق»، مضيفا أن تقلبات استرداد إذا ضيفت هاريس الجذوة في استطلاعات الرأي «أذا استمر ترامب في الصدارة في استطلاعات الرأي وظل المستثمرون ينتظرون إلى فوز على أنه امر لا مفر منه، فإن «جذرة ترامب»، التي تعني إلغاء القيود التنظيمية وتخض الضرائب وزيادة الإنفاق المالي، من شأنها أن تؤدي بعد ذلك إلى مضي عائد أكثر حدة، ودولار أكثر ثباتاً وتعزيز لعمله البيتكوين».

وتعتبر هاريس صارمة في التعامل مع النفط ومناهضة للنفط الصخري والتكسير الهيدروليكي، وبالتالي، فإن ارتفاع سعرها في غضون 24 ساعة فقط قد يؤثر على قطاع الطاقة الأميركي في بداية هذا الشهر، ومن المرجح أن يظل المتداولون متوترين بينما ينتظرون لمعرفة ما إذا كانت هاريس ستحصل على ترشيح حزبيها في المؤتمر الديمقراطي في شيكاغو في 19 أغسطس/آب، وتجمع الرخ الكافي لتخذي. تقدم ترامب في استطلاعات الرأي، وعملياً، عرفت الأسواق أسبوعاً كل تظهره مع نجاة مرشح الانتخابات الرئاسية الأميركية من محاولة اغتيال وانسحاب آخر من السباق الرئاسي.

**تراجع الدولار**

وتراجع الدولار قليلا مقابل سلة من العملات الاثنىن، بينما انخفض بشكل حاد مقابل اليين مع تركيز المستثمرين على قرار الرئيس بايدن والحركات التالية من مجلس الاحتياطي الاتحادي وبنك اليابان. وقال محللون إن العملة اليابانية قد تكون عند نقطة تحول بعد هبوطها منذ بداية عام 2024 حيث يقدر بنك الاحتياطي الفيدرالي من خفض أسعار الفائدة ومن المتوقع على نطاق واسع أن يشدد بنك اليابان سياسته النقدية قريبا. من المقرر أن تجتمع لجنة السوق المفتوحة التابعة للاحتياطي الفيدرالي في 30 يوليو/تموز، أي قبل يوم واحد من اجتماع بنك اليابان. أسواق المال تضع في الحسبان بالتعامل خفض أسعار الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي بمقدار 25 نقطة أساس بحلول سبتمبر/أيلول. وقال في هارمان، كبير محللي العملات في بنك ميتسوبيشي يو إف جي لوكالة «رويتزر»: «صحيح اليين أكثر تقلبا قديلا أحدث اجتماعات السياسة النقدية من جانب

بنك الاحتياطي الفيدرالي وبنك اليابان»، مؤكدا استطلاعات الرأي هذا الأسبوع»، موضحا

انخفاض احتمالات فوز ترامب من شأنه أن يؤدي إلى إضعاف الدولار، والعكس صحيح.»

الديمقراطي كامالا هاريس مرشحة لحزبه، وانخفضت عوائد سندات منطقة اليورو

قليلا الاثنىن، مع تقويم المستثمرين لما قد يعنيه قرار الرئيس جو بايدن بالانسحاب من انتخابات 2024 بالنسبة للأسواق المالية وتوقعات السياسة النقدية العالمية. وانخفض العائد على السندات الألمانية لأجل 10 سنوات، وهو المعيار القياسي لمنطقة اليورو، في أحدث تعاملات باقل من 1.5 نقطة أساس إلى 2.447%، وانخفض عائد السندات الإيطالية لأجل عشر سنوات

بأقل من 3.762%.

تقول غريزة السوق إن الأبخار تضيف درجة من عدم اليقين إلى نتيجة انتخابات الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني التي لم تكن موجودة أسبق للأيام الماضي، فسوف تضر أسابع عديدة قبل أن يتمكن أي شخص من تحديد ما إذا كان السباق إلى البيت الأبيض مختلفا مما كان يبدو في السابق. باختصار، سيكون هناك ضجيج

أستراليا الوطني لـ«رويترز»: «بينما قد

## روسيا تتجه لاول رفع وثبات الليرة التركية



الامر مركز فرع في موسكو، 19 فبراير 2023 (Getty)

**موسكو . زامبي الفليوبي**

توقع محللون ماليون بشركات استثمار ومصرف روسية كبرى أن المصرف المركزي الروسي سيرفع في اجتماع المقرر عقده يوم الجمعة المقبل، سعر الفائدة الأساسية من 16% إلى 18% في أول رفع من نوعه منذ نهاية العام الماضي. ورجح من 22 من أصل 30 خبيرا أوردت صحيفة «إر بي كا» الروسية توقعاتهم الاثنىن، أن يتم رفع الفائدة 2 نقطة أساس على خلفية انخراط التضخم عن توقعات المصرف المركزي وزيادة توقعات التضخم بين السكان واستمرار زياد الإقراض، وفق ما أوضحتها مسؤولة تحليل الاقتصاد الكلي بشركة «فيتام» للاستثمار

في السوق، مما ترك الجمعي في حالة من الدفاع لتحديد خطوطهم التالية.»

**ارتفاع الذهب وبيتكوين**
وارتفعت أسعار الذهب صباح الاثنىن مع تراجع الدولار بعد قرار بايدن وتحول المتعاملين إلى الذهب الملاد الآسن في مواجهة أفاق غامضة على صعيد السياسة وفي اسواق المال. وارتفع سعر الذهب في التعاملات القوية 0.2% إلى 2405.40 دولارات لتلاقيه (الأونصة)، فيما ارتفعت العقود الأميركية الأجلة للذهب 0.3% إلى 2407.20 دولارات. وقال كايل رودا محلل اسواق المالية لدى كابيتال دوت كوم إن احتمال خفض أسعار الفائدة والاندماج السياسي في الولايات المتحدة يدعمان

أسعار الذهب والظروف مهياة لتحقيق الذهب ارتفاعا قياسيا آخر قبل نهاية عام 2024. ويزيد انخفاض الدولار من جانبية المحن للمستثمرين من حائزي العملات الأخرى. وصعد سعر العملة المشفرة الأبرز «بيتكوين»، ياكتر من 1900 دولار للوحدة إلى 68.1 ألف دولار، بعد إعلان بايدن انسحابه، وتعود استعادة بيتكوين من تحي بايدن، إلى أن منافسه الجمهوري دونالد ترامب، مؤيد للعملات المشفرة، وخاصة بيتكوين، وصرح في أكثر من مناسبة بدعمه للعملة كما أن فرضية عودة ترامب للبيت الأبيض تعني مزيدا من الضخامية الاقتصادية والتجارية الدولية، خاصة مع تعهد ترامب فرض رسوم جمركية على الصين والاتحاد الأوروبي، وبالتالي ارتباك مؤشر الدولار.

## المقاطعة التركية تخفي «كورولا سيدان» القدس المحتلة . العربي الجديد

مجموعة متنوعة من الطرازات الأخرى لتقدمها لك.
إعلان مستورد تويوتا ليس مفاجئا بحسب موقع «الكاليمست» الإسرائيلي، قبل بضعة أيام، كان هناك نقص في بعض الألوان في طرازين من تويوتا تم تصنيعهما في تركيا، في إسرائيل تاريخيا، متاحة للشراء، وذلك بحسب رسالة منشورة على موقع تويوتا في إسرائيل، ووفقا لبيانات جمعية مستوردي السيارات، تم تسليم 3001 سيارة سيدان تويوتا كورولا تركية الصنع في إسرائيل في النصف الأول من عام 2024.



صنع تويوتا في تركيا، 30 سبتمبر 2013 (Getty)

## رؤية

## عن تداعيات زيارة مودي إلى موسكو

**مناف قومان**

أهدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسام «القديس أندراس»، لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال زيارة الأخير إلى روسيا في 8 يوليو/تموز الجاري. وقال بوتين في كلمته مخاطبا مودي: «الصدق العزيز، إن تقليدكم هذا الوسام يعد تقديراً لإسهاماتكم في مجال التعاون والتفاهم بين شعبينا حيث تقفون دائما إلى جانب مد الجسور منذ كنتم وزراء للخارجية. وقد سامعتم دائما في أن تحمل العلاقات بين البلدين طابعا استراتيجيا متميزا». ورد عليه رئيس الوزراء الهندي مودي في ختام كلمته: «نباية عن 1.4 مليار مواطن هندي أقدم بالشكر والامتنان لكم وللشعب الروسي».

ولد وسام «القديس أندراس» في عام 1698 من قبل القصر بطرس الأكبر، ويمنح للأفراد الذين قدموا خدمات جليلة للدولة الروسية في مجالات متنوعة. فأت خدمة تلك التي قدمتها الهند وشعبها ورئيس وزرائها لروسيا حتى يخطي بهذا الوسام؟ في غمرة انشغال العالم بإصابة الرئيس الأميركي دونالد ترامب برصاصة في آذنه، هناك في الضفة الأخرى من العالم من هو منشغل بترتيب العالم في السنوات القادمة. اصطحب الرئيس بوتين ضيفه مودي في جولة في مقر إقامته. وتعد هذه الزيارة الأولى منذ 5 سنوات عندما زار مودي روسيا في عام 2019، على هامش منتدى في ميانا فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا والتي بوتين حينها، كما التقى الزعيمان أيضا في سبتمبر/أيلول 2022 في أوزبكستان، في قمة تكتل منظمة شنغهاي للتعاون. وتعد القمة السنوية بين رئيس وزراء الهند مودي والرئيس الروسي بوتين أعلى آلة الحوار المؤسسي في الشركة الاستراتيجية بين الهند وروسيا، خلال القمة الأخيرة التي عقدت في 6 ديسمبر/كانون الأول 2021، تم توقيع 28 مذكرة تفاهم واتفاقا، كما تم اعتماد بيان مشترك بعنوان «الشراكة الهندية الروسية من أجل السلام والتقدم والإزدهار». وفي مارس/آذار من عام 2023 اعتبرت الهند روسيا شريكا موثوقا به، وقد دعمتها في الأمم المتحدة، ولعبت دورا أساسيا في بناء الفدرات العسكرية الهندية في مختلف المجالات، وسمحت لها بممارسة الاستقلال الاستراتيجي في مواجهة روسيا تجاه الغرب.

ما يجمع هذين البلدين أكثر مَنًا فرقهما، إذ يرتبط البلدان بعلاقات سياسية وثيقة منذ الحقبة السوفيتية، وتعتبر روسيا موريا رئيسيا للأسلحة والتكنولوجيا العسكرية بالנסبة للهند، كما يتعاون البلدان في مجالات التكنولوجيا والبنية التحتية والصناعات الثقيلة والطاقة بما في ذلك النفط والغاز والطاقة النووية. إضافة إلى التعاون في مجال الفضاء، مثل إطلاق الأقمار الاصطناعية وتكنولوجيا الفضاء، ما يجمعهما أكثر من قضايا سياسية واقتصادية وعسكرية. إذ يجتمعان على عدم التبعية للولايات المتحدة وكونهما قوتين صاعدتين لديهما كافة المؤهلات لمواجهة التفوذ الأميركي والهيمنة العالمية. عدم الضروح لأميركا وسقوطها الاقتصادية بعد مكسبا كبيرا لروسيا ويشاركها في هذا مثل الهند والصين. فمن شأن توطيد التحالف في دول «بريكس»، الذي يضم إضافة للدول الثلاث أنة الذكر كلاً من البرازيل وجنوب أفريقيا، وغاية المنى بالنسبة لروسيا، التفاهم مع كل من بعاني الهيمنة الأميركية. تكفي إذا كانت من قبل دول كبرى مثل الصين والهند اللتين يقطنهما حوالي 2.8 مليار نسمة.

وفق البيانات الرسمية الهندية، يبلغ حجم الاقتصاد الهندي نحو 3.732 تريليونات دولار، ويمتو اقتصادها بشكل سريع من 1.4 مليار نسمة، كما هو الحال في الصين أيضا. وتشمل الصادرات الرئيسية من روسيا إلى الهند النفط والغاز الطبيعي والمنتجات النفطية، والعمدان والأخشاب والأسمدة والمنتجات الزراعية، والمنتجات الصناعية والتكنولوجيا بما في ذلك الآلات والمعدات الثقيلة. في حين تشمل الصادرات الهندية إلى روسيا الأوبية والمنتجات الزراعية والغذائية مثل الشاي والتوابل. بالإضافة إلى المنسوجات والملابس والخدمات التقنية والبرمجيات. ويميل الميزان التجاري بين البلدين بشكل كبير لصالح روسيا، ويرجع ذلك إلى الصادرات الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي والمنتجات النفطية.

بلغ إجمالي حجم التجارة بين البلدين حوالي 49.36 مليار دولار في العام 2023، حيث بلغت قيمة الصادرات الهندية إلى روسيا حوالي 3.14 مليارات دولار، بينما بلغت الواردات الهندية من روسيا حوالي 46.21 مليار دولار وتشمل بشكل رئيسي: النفط الخام، والفحم، والأسمدة، والمنتجات البترولية. وحتى شهر نيسان من العام 2024 شهد التبادل التجاري بين البلدين ارتفاعاً بنسبة 161,22% مقارنة مع نفس الفترة من العام 2023. وتتركز الاستثمارات الهندية في روسيا بشكل أساسي في قطاعات تشمل النفط والغاز والماس والأدوية.

كما برزت الهند كمشتري رئيسي للنفط الروسي في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا، من خلال استغلال فرصة انخفاض السعر واضطرار روسيا للبيع بعد إغلاق منافذ البيع في وجهها من قبل أوروبا والولايات المتحدة. وإبان العقوديا الغربية التي فرضت على روسيا زادت أواصر العلاقات الروسية الهندية. وفي الواقع تشكل العلاقة بين البلدين win – win للطرفين، فمن جهة تستفيد روسيا في بيع منتجاتها النفطية بعيدا عن الغرب التي فرض عقوبات قاسية عليها، ومن جهة أخرى استعدت الهند من الحصول على الطاقة الرخيصة التي ساهمت في تسريع النمو الاقتصادي الهندي وخفض معدل التضخم، ولوحظ أن الاقتصاد الهندي نما من 2.671.16 تريليون دولار في عام 2020 إلى 3.732 تريليونات دولار في نهاية عام 2023، ليحل في المرتبة الخامسة على العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي.

تخطط كل من الهند والصين ومعهما روسيا إلى ترتيب نظام مدفوعات نقدية لتسديد ثمن الواردات بالعملات المحلية، وقد ناقش مودي مع بوتين ترتيبات «عملة بريكس»، ونظام الدفع البديل لسويقت، حيث وصف القائم بالأعمال الروسي رومان بلوشكين زيارة مودي لموسكو بأنها تاريخية. وأن الهدف منها توسيع العلاقات الاقتصادية، وتنفيذ نظام دفع ثنائي باستخدام العملات الوطنية.